رابط المادة على منصة باحث

٧١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى باب الاعمال الموجبة لظل العرش والجلوس على المنابر والكراسي - 00:00:00

والكثبان في الموقف وما ينجي الله به من اهوال يوم القيامة. اخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين - 00:00:30

الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة. واخرج ابن ماجة عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين المسلم مع الشهداء يوم القيامة. واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - 00:00:50

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اضل الله في ظله يوم القيامة من معسرا واعان. واخرج ايضا عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

سلم من كفل يتيما او ارملة اظله الله يوم القيامة. وله شواهد وطرق اخرى اخرى اوردتها اوردتها الكتاب الذي الفته في ظل العرش. واخرج الطبراني وابن عدي في الكامل والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:40

عليه وسلم اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار. وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان قل ان اضله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري - 00:02:10

واخرج احمد وابن منيع والبيهقي في الشعب. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيامة - 00:02:40

قالوا الله ورسوله اعلم. قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه. واذا سئلوا بذلوه. واذا حكموا للناس حكموا كحكمهم لانفسهم. واخرج الحاكم وابن في الترغيب وابن ابي الدنيا في القبور عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:03:00

الله عليه وسلم صل على الجنائز لعل ذلك يحزنك. فان الحزين في ظل الله واخرج الاصبهاني وابن شاهين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولي العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الارض - 00:03:30

فمن نصحه في نفسه وفي عباد الله اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن غشه وفي نفسه او في عباد الله خذله الله يوم القيامة. واخرج الطوسي في ترغيبه والديلمي - 00:04:00

عن ابي بكر رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لربه جزاء من عز الثكلى قال اظله في ظلي يوم - 00:04:20

لا ظل الا ظلي وله شواهد. واخرج ابو نعيم ابو نعيم وابو الشيخ في الثواب. وابن لال في في مكارم الاخلاق والطوسي في ترغيبه

والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال - 00:04:40
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة ياما ويظله بظله فلا يكون على المؤمنين غليظا وليكن بهم رحيما. واخرج ابو - 00:05:00
والديلمي عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. واصل الرحم. يزيد الله في رزقه ويمد في اجله. وامرأته - 00:05:20
مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا فقالت لا اتزوج اقيم على ايتامي حتى يموت او يغنيهم الله. وعبد صنع طعاما لضيف. واحسن نفقته. فدعا عليه اليتيم والمسكين فاطعمهم لوجه الله. واخرج الطبراني والديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:05:40
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم اهم وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان اشهدوا لم يعرفوا اخفياء في الناس - 00:06:10
معروفون في السماء اذا رآهم الجاهل ظن بهم سقما وما بهم سقم الا خوف من الله يستظلون يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله. واخرج الطبراني ابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس - 00:06:30
الى الله من ظل جوعه ومن ظل جوعه وعطشه وخوفه. الاخفياء الابرار الذين اذا شهدوا لم يعرفوا شهدوا الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة العرش - 00:07:00
في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه. واخرج الاصبهاني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يتحدثون في ظل - 00:07:30
في العرش امنين والناس في الحساب. رجل لم تأخذه في الله لومة لائم. ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له. ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه. واخرج ابن - 00:07:50
في مكارم الاخلاق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم جلساء الله غدا اهل الورع والزهد في الدنيا. واخرج البيهقي وابن عساكر - 00:08:10
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال موسى ابن عمران عليه السلام يا رب من يساكنك في حظيرة القدس ومن يستظل بظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. قال اولئك الذين لا تنظر - 00:08:30
اعينهم الى الزنا. ولا يبقون في اموالهم الربا. ولا يأخذون على احكامهم الرشى. اولئك طوبى لهم وحسن مآب. واخرج ابو نعيم عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:08:50
صلى الله عليه وسلم ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة. رجل لم يمشي بين اثنين بمراء قط. ورجل لم لم يحدث نفسه بزنا قط. ورجل لم اخلط كسبه بربا قط. واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي عن ابي هريرة رضي الله - 00:09:10
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. التاجر الامين والامام المقتصد. وراعي الشمس بالنهار واخرج الديلمي بلا سند عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40
ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله. من فرج عن مكروب مني من احيا سنتي ومن اكثر الصلاة علي. واخرج ابن ابي الدنيا في الفراسة عن عبدالعزيز - 00:10:10
انه قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة عائد المرضى ومشيع الهوى الكا ومعزي الثكلى. واخرج ابن شاهين والطوسي في الترغيب والديلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصيح صائح يوم القيامة والناس في الحساب - 00:10:30
اين الذين عادوا المرظى في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله ناس في الحساب. واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال عن عن مغيت ابن سمي. انه يقال تركد الشمس فوق رؤوسهم على اذرع. وتفتح وتفتح ابواب جهنم فتهب - 00:11:00
لفحها وسمومها وتخرج عليهم نفحاتها تجري الارض من عرقهم انتن من الجية والصائمون في ظل العرش. واخرج حميد ابن زنجويه

في فضائل الاعمال. من طريق الشعبي عن قيس الجهني انه قال ما من يوم يصومه العبد من رمضان الا جاء يوم القيامة في - 00:11:30

من نور في تلك الغمامة قصر من در له سبعون بابا. كل باب من ياقوتة حمراء واخرج ابو نعيم عن وهب ابن منبه انه قال قال موسى عليه السلام يا رب ما - 00:12:00

جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه. قال يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفي واخرج احمد واخرج احمد في الزهد. عن عطاء ابن يسار ان موسى سأل ربه فقال يا رب - 00:12:20

اخبرني باهلك الذين هم اهلك. الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال هم الطاهرة قلوبهم. البريئة ايديهم. الذين يتحابون لجلال الذين اذا ذكرت ذكروا ذكروا معي. واذا ذكروا ذكرت بهم. الذين - 00:12:40

يصبغون الوضوء في المكاره. وينيبون الى ذكر كما ينيب النسور الى اوكارها ويغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حورب ويكلفون بحب كما يكلف بحب الناس ويكلفون بحب كما يكلف الصبي بحب الناس. واخرج ابن عساك - 00:13:10

من وجه اخر وزاد الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار. واخرج ابو نعيم عن كعب انه قال اوحى الله الى موسى في التوراة. يا موسى من امر بالمعروف ونهى عن عن المنكر ودعا الناس الى طاعة فله صحبتي في الدنيا وفي القبر وفي القيامة ظلي - 00:13:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان ليوم الدين. وبعد الاعمال التي تنجي من عذاب يوم القيامة. كثيرة وكلها مبنية على الاخلاص - 00:14:10

وعلى عبادة الله وحده جل وعلا. وطرق الخير لا حصر لها ولكن هي كلها تؤول الى ان يكون الانسان عابدا لله وحده ومتبعا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذين الامرين هما - 00:14:40

الاصل في جميع الاعمال. ثم تأتي بعد ذلك متفاوتة اه افضلها ما كان نفعه متعديا الى عباد الله جل وعلا بدأ بالذين يكونون محسنين الى غيرهم سواء ابتداء او ان يكون لهم حق عليهم فينظرونهم من - 00:15:10

عند الاعصار ويسامحونهم عند القضاء. كل ذلك رجاء بثواب الله جل وعلا وطلبا لعفوه. والنصوص في هذا كثيرة. ومن ذلك الخوف من الله. مراقبتهم. من من كان خائفا من الله جل وعلا. الله - 00:15:50

جل وعلا يؤمن خوفه عند الشدائد والانسان لابد ان ان يعتريه شيء من الشدائد لابد لابد ان يصيبه المرض ثم الموت ثم وحدته في القبر ثم اذا بعث وآآ قام من قبره كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم حفاة عراة - 00:16:20

يسيرون الى مكان يجتمعون فيه لرب العالمين قياما لرب العالمين. وهذا الذي يقول الله فيه ويل الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. فهذا المقام هو الذي ينبغي ان يراقبه العبد - 00:16:58

ويخافه. وفي ذلك اليوم اهوال واحوال عظيمة الناس يتفاوتون التفاوت كبير جدا. معلوم ان هذا مبني على الايمان بالله والايمان بوعده وما يستقبله من الامور. والاصل في هذا ان الانسان خلق لدار دائمة ابدا. فجعل له - 00:17:38

مزرعة ومكسب يكتسب فيه ذلك العمل في هذه الدار. فان فرط فالامر عظيم جدا. سوف يندم وسوف يناله ما يناله. فان احسن ما اجمل وقام بامر الله وادى حق الله وحق عباده وامن - 00:18:18

كما قال الله جل وعلا للمتقين انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما هذه الاحاديث التي ذكر وعددها فهي مبنية كلها على هذا هذين الاصلين يعني عبادة الله وحده والاخلاص - 00:18:48

ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذان الامران هما الذي يبنى عليهم العمل كله ثم الامل يتفاوت بعد ذلك حسب المنافع وحسب الاخلاص والصدق قيام بامر الله جل وعلا في نفسه وفي ما تحت يده. ولابد للعبد ان يسهر - 00:19:08

ربه التوفيق والسداد حتى يقبل منه والقبول يترتب على ما ذكر لابد لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وما كان صوابا. هذا هو الاصل

والصواب ما كان على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والخالص ما لم يدخله شيء من حظوظ النفس او مرادات الدنيا - 00:19:38
هذا هو الخلاصة. نعم. قال واخرج عن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه انه قال لما تعجل موسى عليه السلام الى ربه رأى رجلا في ظل العرش فغبطه بمكانه فقال ان هذا الكريم على الله. فسأل ربه ان يخبره باسمه فاخبره. فقال ولكن سأنبئك - 00:20:08
من عمله كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يمشي بالنميمة ولا يعق والديه هذا مبني على كونه امتثل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:20:38
لا يؤمن حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فمن كان بهذه المنزلة فانه لا ايحسد الناس بل يود لهم الخير. ويسعى في ذلك ما امكنه. فيجزى هذا الجزاء ولكن ما مر انه يقول الذين يحدثون الله والذين يجالسون الله - 00:20:58
والذين يساكنون الله هذا كله يعني تمييزا لهم غير ان الواجب في هذا يعتقد ان ربنا جل وعلا فوق عرشه مستو عليه عال على خلقه ايمن وابدا. المراد بالمجالسة والمساكنة. الذين يكرمهم الله جل وعلا - 00:21:28
الا في جنته هؤلاء الله جل وعلا يكلمهم وتكليمه من على النعيم. وقد يكون ذلك في الموقف ايضا. فان الله يكلم من شاء من عباده في الموقف ان كلاما الكلام الذي فيه جزاؤهم وفيه شكرهم - 00:21:58
الله جل وعلا اخبر ان بعض عباده انه يشكره يشكر اذكروا عمله وكان سعيهم مشكورا. مشكورا عند الله جل وعلا. سعيهم يعني عملهم. الذي عملوه في الدنيا رب العالمين جل وعلا هو الحاكم في خلقه كلهم ولا يخرج عن حكمه - 00:22:28
في احد وهو جل وعلا المتصرف في الكون كله في الدنيا والاخرة. وهو المتفضل على من يشاء فمن شاء هداه ويسر له اليسر وجنبه العسرى. وهيأ له الامر الذي يكون سببا لرظاه وجزاءه. لهذا نقول الاتجاه - 00:22:58
الى الله وسؤاله دائما هو الذي عليه مدار الامور. مع السبب يعني الاخلاص المتابعة. نعم واخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن عتبة ابن عبد ابن عن عتبة ابن عبد السلمي. انه قال قال - 00:23:28
فرسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتلوا. فذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه لا - 00:23:58
النبيون الا بدرجة النبوة. الحديث سيأتي بتمامه في صفة الجنة. قال واخرج ابو بكر الشافعي في الغيلانيات انه قال الشهداء يوم القيامة بفناء العرش في قباب بين يدي الله تعالى. هنا يعني القرب والمقصود به الظل بل عرشه هو سقف - 00:24:18
جنة يا اهل الجنة كلهم بفنائه. ولكن الجنة درجات بعضها فوق بعض ولهذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس. فانه اعلى الجنة ووسطها وسقفه عرش الرحمن - 00:24:48
ومنه تفجر انهار الجنة. انهار الجنة تفجر من الاعلى. فالجنة كلها تحت العرش بل المخلوقات كلها تحت العرش ولكن الجنة فوق السماء السابعة. السماء السابعة فوقها عرش الرحمن جل وعلا وان كان المسافة بعيدة جدا. ولكن الله على كل - 00:25:18
كل شيء قدير هو فوق عرشه الذي لا ينال واذا شاء قرب فكلم موسى عليه السلام وهو فوق عرشه وموسى في الارض. فكلمه مكالمة شفهية يعني بينه وبينه. رب العالمين على كل شيء قدير ولا يجوز - 00:25:48
ان يعتقد انسان ان صفات الله تشبه صفات المخلوق. وكذلك افعاله لا تشبه افعال المخلوق. وكذلك هو جل وعلا بنفسه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفته ولا في افعاله. قال الله جل وعلا هل تعلم - 00:26:18
له سميا لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء. غير ذلك مما يخبر لو على عباده به حتى يعتقدوه ويعلموا ذلك ويعملوا به. نعم. قال واخرج البزار والبيهقي والاصبهاني في الترغيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل - 00:26:48
ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد الا لا يريد الا ان يقاتل ان قاتل ولا يقتل. يكفر سواد المسلمين. فان مات او قتل غفر له غفر له ذنبه - 00:27:18
غفر له ذنوبه كلها. واجير واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين ويحلى بحلة الكرامة. ويوضع على

رأسه تاج الوقار والخلد. والثاني خرج لنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل. ان يقتل ولا يقتل. فان - 00:27:38
مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم الخليل مع ابراهيم الخليل مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد - 00:28:08
ان يقتل ويقتل. فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه. واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دمائنا وامواتنا قالنا لله حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش. فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس - 00:28:28
لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا ميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس. ولا يسألون شيئا الا اعطوه. ولا يشفعون في شيء - 00:28:58
الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوأون من الجنة حيث احبوا. واخرج اذا صح الحديث هذا يعني معناه ان الشهداء اقسامهم ثلاثة وليس الشهداء فقط. كل الناس ينقسمون في كل عمل. كل عمل يدخله الانسان يكون الناس فيه اقسام - 00:29:18
اهل الاخلاص والصدق والمتابعة هم الذين يسبقون. ومن كان عنده شيء من التردد ولكن يجب ان يعلم ان الشهداء الذين لا يقعون في المعاصي في قتالهم وفي جهادهم لذلك ما اذا وقعوا في معاصي فليسوا بشهداء. ولهذا لما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:48
من غزوة خيبر وكان معه غلام يخدمه صار يحل رحله في موضع ما ينزل فيه جاءه سهم من قبل العدو فقتله. وقال الصحابة هنيئا له الشهادة يا رسول الله. المقتول هذا هو - 00:30:18
في سبيل الله. وقال كلا ان الشملة التي غلها لتلتهب عليه الان نارا فقوله كلا يعني ليس شهيد ليس بشهيد. والشملة كساء. دني ليس الحسنة التي يعني ينظر اليها الناس. يقول الراوي فيه تساوي خمسة دراهم - 00:30:48
خمسة دراهم يعني تمنعه من الشهادة وتجعلها تلتهب عليه نارا لانه اخذها من المغانم قبل ان تصيبها القسمة. يعني غلها هذا الغلول. فكذلك الامور الاخرى المعاصي ومعلوم ان التعدي على الناس انه هو من اكبر المعاصي نسأل الله العافية - 00:31:18
على كل الاعمال التي ينجي الله جل وعلا بها العبد يقول انها مبنية على هذهن الامرين اولا ان يكون مخلصا لله جل وعلا. والثاني ان يكون عمله صواب. على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم - 00:31:48
الاعمال تفاوت وهي كثيرة والناس يتفاوتون فيها على حسب هذين الوصفين الاخلاص والمتابعة والصدق. الله جل وعلا. نعم. قال واخرج الديلمي من طريق ابان عن انس رضي الله عنه مرفوعا. يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين - 00:32:08
اطفال المؤمنين وقد اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول يا جبريل نعم. فيقول يا جبريل اظلهم تحت ظل عرشي فيظلهم. صنع الذين ماتوا صغار وعز يعني اذا مات واصيب واطفال لا ذنب عليهم آآ - 00:32:38
ابناء المسلمين واطفالهم فهم ناجون في الجنة ولا يصيبهم عذاب لانه لم يكتب عليهم ذنب. فالذنوب تكتب على الانسان اذا بلغ. فيكتب تجري عليه اما قبل ذلك فهو لا يؤاخذ بشيء. ليس عليه ذنب. نعم. واخرج الطبري - 00:33:08
غني بسند رجاله ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه اذا راح الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبه؟ قال - 00:33:38
يا نبي الله نعم فاحبك الله كما احبه. فلم يلبث ان مات. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم يلاعبه تحت ظل تحت ظل العرش - 00:33:58
ابني مع ابني. نعم نعم. قال اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم؟ يلاعبه تحت ظل العرش قال بلى واخرج احمد وابن خزيمة يعني اذا صبر واحتسب ولم يخالف امر الله جل وعلا في - 00:34:18
الجزع والاعتراض على قدر الله ويعلم انه عبد لله جل وعلا يتصرف فيه كيف يشاء فيرضى بذلك ويسلم ويكون قلبه سليما من آآ شيء ان يدخله اما سخط سخط على الاقدار واما اعتراض على الحكم - 00:34:38

حكم الله جل وعلا. آآ يعلم هذا ويسلم لله ويحتسب. يحتسب الاجر عند الله اما انه مثلا يسكت ثم يسلو فهذا شأن الناس كلهم. نعم شيخنا هذا ليس خاص بالرجل يعني اقول هذا الحديث ليس خاص بالرجل بنفسه يعني - 00:35:08
الجنة مشتركة بين المؤمنين كلهم. ومن كان في الجنة فهو معهم. لان المعية معناها مجرد والمصاحبة تحصل بذلك. قال واخرج احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في ظل صدقته - 00:35:38
ان رجلا بنى يوم القيامة منبرا من نور. واني لعلى اطولها وانورها. فيجيء مناد ينادي اين النبي الامي؟ فتقول الانبياء كلنا نبي امي. فالى اين ارسل؟ فيرجع الثانية فيقول اين النبي الامي العربي؟ فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم. حتى يأتي باب الجنة - 00:36:08
فيقرعه فيقول من؟ فيقول محمد او احمد. فقال اوقد ارسل اليه؟ فيقول نعم فيفتح له فيدخل الجنة فيتجلى له الرب. ولا يتجلى لشيء قبله. فيخر ساجدا ويحمده حامد لم يحمده فيها احد ممن كان قبله ولا يحمده بها احد بعده. فيقول ارفع رأسك تكلم - 00:36:38
لم تسمع واشفع تشفع. واخرج الترمذي وحسنه يعني الظاهر انه هذا الحديث خلط مع حديث الذي في الصحيحين وهذا في الموقف ليس في الجنة ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم له مقامات وله شفاعات واعظمها الشفاعة - 00:37:08
التي يحمده عليها الاولون والاخرون. كما قال الله جل وعلا ومن الليل اتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وعسى يقول ابن عباس رضي الله عنه هي من الله واجبة. لان عسى بلغة الناس لغة العرب - 00:37:38
يعني اول شي اذا قال الله عسى فهي ليست للترجي كما في اللغة بل هي للقطع الوجوب في ذلك. فهو سيبعثه مقاما محمودا قطعا وحقا وهذا المقموع محمود عندما يسأل الله جل وعلا ان يأتي لفصل القضاء بين عباده ويريح - 00:38:08
من الموقف ليس في الجنة. وهذه الشهادة كبرى الشفاعة الكبرى الذي التي يتوقف عنها اولو العزم من الرسل. لانه كما ثبت ومضى ان الله جل وعلا اذا اراد ان يرحم عباده من عناء الموت - 00:38:38
وشدائده يلهمهم طلب الشفاعة. هذا كله من الله. يلهمهم طلب يشفع يذهبون الى ادم ثم ابراهيم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم ثم الى خاتمهم خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. آآ اذا - 00:39:08
الو هو يقول اذهب الى مكان تحت العرش فاخر ساجدا لربي ثم يأمره الله بان يشفع. لان الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا استفهام انكار. يعني انها لا تقع الشفاعة الا بعد ان يأذن الله. والاذن هي الام هو الامر. يعني - 00:39:38
يأمره بالشفاعة. فاذا امره شفع وهذه الشفاعة للفصل بين العباد. للقضاء بينهم اما الى الجنة او الى النار. اما التي في الجنة في فتوح الجنة هذا بعد ان ينجوا المؤمنون - 00:40:08
من النار ويعبر على الصراط. ما يدخلون الجنة حتى يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذين الامرين يعني هاتين الشفاعتين خاصة به كما بين الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل امور الاخرة يجب ان تكون متلقاة - 00:40:28
عن الوحي لا دخل للاجتهاد فيها العقل فيها بل هي امور كن يخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوحي الذي يأتيه من الله جل وعلا. فلا اجتهاد فيها - 00:40:58
قال واخرج الترمذي وحسنه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشددون - 00:41:18
والمتفيهقون. قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون هذا في حسن الخلق وحسن الخلق معناه انه فيه يتعدى الى الناس. ولا يقتصر عليه. فاذا حسنت اخلاقه عفا عن حقوقه - 00:41:48
ووسع الناس بما يخالفونه في او يتعدون عليه وهذا مثل ما قال الله جل وعلا في الذين يرثون الجنة وتكون لهم الدرجات العليا الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. يكظمون الغيظ - 00:42:18
بحسن خلقهم ويعفون عن الناس ولكن هذا كله لا بد ان يكون فيه مراعاة الله واحتسابا لثوابه. يفعلون ذلك لاجل ذلك. ما هو حتى

يثنى عليهم قال انهم كذا وكذا هذا لا يصنعونه لاجل ذلك. بل لا يريدون من الناس جزاء ولا ثناء - 00:42:38
وانما يريدون ذلك من ربهم جل وعلا لانه بني على اخلاص العمل وكذلك متابعة الرسول وطلب الثواب من الله تعالى وتقدسه. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين ينجون من عذاب الله جل وعلا ويسعدون بجزائه. ويسلمون - 00:43:08
انا من كرباتي يوم القيامة وشدائده. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:43:38